

سبائك البخاري 4 | | باب الطهارة & باب سنن الفطرة

حسن الحسيني

حديث النور والصدق هو الداعي الى الحق يجمعه البخاري ويمديه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنهما ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر - 00:00:00

هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا ان تنظر هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا اثاني وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري هديتك اليوم تسع عشرة سبيكة. يضمها - 00:00:40

بابان الاول في الطهارة. فالمسلم نظيف طاهر. يميزه عن غيره من العباد والزهاد في الدنيا الطهارة للعبادة والتجمل للصلوة بالوضوء. الذي يبقى اثره على صاحبه ليميزه في الاخرة والباب الثاني سنن الفطرة. فقد حث الاسلام على نظافة البدن وحسن الهيئة وجمال المظهر - 00:01:20

سبائك للبخاري باب الطهارة. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل خلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. رواه البخاري - 00:01:50

ريم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. كان من ادب النبي عليه الصلاة والسلام انه اذا اراد دخول المكان الذي سيقضى فيه حاجته يقول اللهم اني اعوذ بك - 00:02:20

اي يا الله اني التجاً اليك واللود بك لتعصمني وتحفظني من الخبث والخبائث الخبث هم ذكور الشياطين والخبائث اذات الشياطين فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام وهو المحفوف بالعصمة. يستعيد بالله من الشياطين - 00:02:37

فجدير بنا ان نكون حريصين على ذكر الله تعالى عند دخول الخلاء. عن ابي اイوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احذكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره. شرقوا - 00:03:01

واو غربوا. رواه البخاري. يرشد النبي عليه الصلاة والسلام الى شيء من ادب قضاء حاجة بان الكعبة المشرفة لا يستقبلها المسلم ولا يستدبرها حال قضاء الحاجة لان الكعبة هي قبلة الصلاة. وموضع التكريم والتقديس - 00:03:31

ولكن شرقوا او غربوا. اي انحرف عن القبلة قبل المشرق او المغرب. اذا كان التشريق او قرب لليس موجها الى القبلة وقد اختلف العلماء في حكم هذه المسألة. فقال بعضهم يحرم استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة عموم - 00:03:56

ومن في الصحراء وفي البناء وقال اخرون انه يحرم في الصحراء ويجوز في البناء وهذا قول جمهور العلماء والله اعلم. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احذكم فلا - 00:04:20

فيأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه. رواه البخاري هذا الحديث الشريف يشتمل على جملتين من الوصايا المهمة التي تهذب الانسان وتجنبها الاقدار والاضرار والامراض. وهي اولا يكره ان يمس المسلم ذكره بيمينه حال التبول - 00:04:50

وثانية لا يزيل النجاسة من قبل او الدبر بيده اليمنى لان هذا ينافي تكريم اليمين. اليد اليمنى اعدت للأشياء الطيبة المستحبة ومباعدة الاشياء المرغوبة فيها كالاكل والشرب فإذا باشرت النجاسات وتلوثت ثم باشرت الطعام والشراب والمصافحة ونحو ذلك ربما حملت معها شيئا - 00:05:20

من الاضرار او الامراض الخفية فالاسلام جاء بتعليم الانسان كيف يتوقى النجاسة؟ وكيف يتطهّر منها مما يدل على كمال هذه الشريعة وتطمنها لكل ما تمس اليه الحاجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:51 لا تقبل صلاة من احد حتى يتوضأ. رواه البخاري. النبي عليه الصلاة والسلام كلام ارشد المسلمين الذي اراد الصلاة. الا يدخل فيها الا

علي، حال حسنة وهيئة جميلة لأن الصلاة - 00:06:20

هي الصلة الوثيقة بين العبد وربه وهي الطريق الى مناجاته لذا امر النبي عليه الصلاة والسلام بالوضوء والطهارة قبل الصلاة واحبه ان صلاته مردودة غير مقبولة بغير الوضوء ولذلك يقروا، الفقهاء - 00:06:41

يحدثنا انس، رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحدد الوضوء لكل صلاة فرضا او نفلا - 00:07:05

بمعنى انه كان يتوضأ قبل كل صلاة وهذا محمول على الفضيلة وليس على الوجوب لانه ورد ايضا انه عليه الصلاة والسلام صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ولذلك قال العلماء يستحب الوضوء لكل صلاة. الا ان الوضوء الواحد يجزئ لعدة صلوات - 00:07:35
ما لم يحدث عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة. رواه البخاري. يذكر ابن عباس رضي الله عنهمما ان النبي عليه - 00:08:01

الصلوة والسلام توضأ في بعض الاوقات مرة مرة بمعنى غسل كل عضو من اعضاء الوضوء مرة واحدة وقد اجمع المسلمون على ان الواجب في غسل الاعضاء مرة مرة وعلى ان الثالثة سنة - 00:08:21

وقد جاءت الاحاديث الصحيحة بالغسل مرة مرتين وثلاثة وثلاثة واختلافها دليل على جواز ذلك كله وان الثالث هي الكمال والواحدة تجزئ لكن كان اكثرا حوال النبي عليه الصلاة والسلام الوضوء ثلاثة - 00:08:43

والله اعلم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اسبغوا الوضوء فان ابا صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار. رواه البخاري اري
كان الصحابة رضوان الله عليهم مرة في سفر مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:07

فنزلوا عند ماء في الطريق. فتوضاوا مسرعين. فجاء اليهم النبي عليه الصلاة والسلام ورأى اعقابهم تلوح بيضاء لم يمسها الماء فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار اسيقووا الوضوء اي هلاك وعذاب يوم القيمة للذين لا يغسلون اعقابهم - 00:09:34

والاعقاب جمع عقب وهو مؤخر القدم خوفهم النبي عليه الصلاة والسلام ليبين لهم انه يجب عليهم اسياح الوضوء واتمام ايصال الماء الى كل الاعضاء. وبالاخص القدمين لأن الماء قد ينزل عن العقب فلا يصل اليه الماء - 00:10:01

دسوی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان امت، یدعون یوم - 00:10:23

القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. رواه البخاري. بشر النبي عليه الصلاة والسلام امته بان الله تعالى سيخصهم بعلامة فضل وشرف على بقة الامم حيث ينادون يوم القيمة فبأتون على دُوَّوس، الخلاقه - 00:10:46

تتالأ وجههم وايديهم وارجلهم بالنور غرا محجلين غرا اصلها لمعة بيضاء في جبهة الفرس. محجلين التحجيل هو بياض يكون فيه قوائم الفرس، والمراد به هنا النور الكائن في هذه الاعضاء يوم القيمة - 11:11:00

الله فكاه حزائهم هذه المحمد العظيمة الخاصة محروم من ترك الصلاة والوضوء - 00:11:38

فيحرم هذا الفضل في الآخرة يحرم هذا الشرف والتكريم ففي الوجه لمعة بيضاء مشرقة وفي اليدين والرجلين نور مضيء نسأل الله تعالى عن كرمه وفضله ع: عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صل الله عليه وسلم - 04:12:00

يعجبه التيمن في تعله وترجله وظهوره. وفي شأنه كله رواه البخاري. تخبر امنا عائشة رضي الله عنها عن امر كان يحبه النبي عليه الصلاة والسلام وبالثال حمد ربك مسلمه محبك انت بقدرتك عليه الصلاة والسلام في هذا الامر - 00:12:31

وهو انه عليه الصلوة والسلام كان يطيب له ان يبدأ باليمين في جميع الاعمال الشريفة فيبدأ بالجهة اليمنى في تعلمه. اي يليس النعل في الارضا اليمين قي اليسرى وتحاته ان يبدأ بالجهة اليمين عن تسدیج شعره رأسه - 00:12:59

وظهوره فيقدم غسل الاعضاء اليمنى على اليسرى في الوضوء ويقدم الميامن على المياسر في الغسل وتقول عائشة رضي الله عنها
فـ شـأنـهـ كـانـهـ مـكـذاـكـهـ كـانـهـ النـعـمـانـهـ مـكـذاـكـهـ كـانـهـ الـحـالـةـ مـالـسـالـمـاتـهـ تـامـهـ فـ حـمـمـهـ الـعـمـلـاتـهـ الشـبـرـةـهـ 00:13:23

مثل لبس الخف او الثوب او الاكتحال ونحو ذلك قال الامام النووي اجمع العلماء على ان تقديم اليمين في الوضوء سنة. ومن خالفها فاته الفضل وتم وضوؤه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#) الم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوالك عند كل وضوء رواه البخاري. استخدام السواك سبب للحصول على مرضاة الله عز وجل. ولذلك كان النبي عليه الصلاة يداوم على السواك. في كثير من احواله - [00:14:13](#)

وفي هذا الحديث الذي معنا يذكر النبي عليه الصلاة والسلام انه لولا ان تقع المشقة على هذه الامة لوجب عليهم استخدام السواك عند الوضوء مبالغة في الطهارة والنظافة ويكون وقت السواك عند المضمضة لانه الاكميل في الانقاء - [00:14:37](#) وقيل قبل التسمية للوضوء والسوالك هو عود من شجرة الاراك. ويستخدم في تنظيف الفم والاسنان. وهو يطيب الفم ويزيل الروائح الكريهة. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:14:59](#)

وسلم لا يتوضأ رجل يحسن وضوئه ويصلي الصلاة. الا غفر له ما بينه وبين الصلاة. حتى يصلحها. رواه البخاري. في هذا الحديث يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان من احسن وضوئه ثم صلى الصلاة التي لاجلها توضاً فان الله سبحانه - [00:15:22](#) وتعالى يغفر له ما بين هذه الصلاة التي صلاتها وبين الصلاة التالية لها وبهذا لو احسن العبد او الوضوء للصلوات الخمس لغفرت له ذنوب يومه كلها والمراد بها الذنوب الصغائر. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله - [00:15:52](#)

عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد. ويتوضاً بالمد رواه البخاري. كانت سنة النبي عليه الصلاة والسلام الاقتاصاد في الماء الذي يتطهر به فكان يتوضأ بالمد والمد هو ملء كفي الانسان المعتدل اذا ملأهما. هكذا. الماء بهذا المقدار - [00:16:18](#) والغسل كان صلى الله عليه واله وسلم يغتسل بمقدار الصاع. وهو اربعة امداد. الماء بهذه المقدار اربع مرات وربما زاد على ذلك فاغتسل بخمسة امداد وقد جربت الوضوء بالمد والغسل بالصاع. فوجدت ان الماء يكفي والحمد لله. بل احياناً يزيد - [00:16:50](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مؤمن لا ينجس. رواه البخاري. لقي ابو هريرة رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام في بعض - [00:17:17](#)

طرق المدينة وصادف ان ابا هريرة رضي الله عنه كان على جنابة فكان من تعظيمه للنبي عليه الصلاة والسلام انه كره مجالسته ومحادثته. وهو على تلك الحال. فانسل ابوه هريرة رضي الله عنه - [00:17:37](#) خفية من النبي عليه الصلاة والسلام. واغتسل ثم جاء اليه فسأله النبي عليه الصلاة والسلام اين ذهب فاخبره ابو هريرة رضي الله عنه انه كره مجالسته وهو على جنابة فتعجب النبي عليه الصلاة والسلام من تصرفه حين ظن نجاسة الجنب - [00:17:56](#) واخبره ان المؤمن لا ينجس. على اية حال بمعنى ان المؤمن طاهر الذات ولا تلحقه النجاسة ولو كان جنباً فلا ينجس بذنه ولا ذاته. لا حيا ولا ميتاً يا الله والجنابة انما هي حدث طارئ يمنع المسلم من اداء بعض العبادات كالصلاۃ وقراءة القرآن ونحو ذلك. اما - [00:18:19](#)

بدن المسلم فلا مانع للجنب من ان يأكل او يصافح الناس او يجالسهم وليس معناه ان بدن المسلم لا تصيبه النجاسة. فلو سقطت النجاسة على بدنه وجب عليه ان يزيلها ويظهرها - [00:18:47](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل. رواه البخاري. من صفات وشميمه الحرص على النظافة وطيب الرائحة - [00:19:05](#)

ويتأكد ذلك عند حضور المساجد في الجمعة والجماعات لذا امر النبي عليه الصلاة والسلام المسلم اذا اراد ان يذهب للمسجد لصلاة الجمعة ان يغتسل غسلاً كاملاً مثل الذي يغتسله من الجنابة والمقصود من هذا الاغتسال النظافة وازالة الرائحة الكريهة - [00:19:30](#) كي لا يتأنى الحاضرون في المسجد بهذا وهذا من اللادب في الحضور الى المساجد والجماعات وفي الحديث تأكيد غسل الجمعة وانه سنة مؤكدة للمؤمن يوم الجمعة. عن جابر بن عبد الله - [00:19:53](#)

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي مسجداً وظهوراً. رواه البخاري. مما خصت به الامة المحمدية ان الله تعالى جعل الارض مسجداً بمعنى انه اباح لل المسلمين ان يصلوا في اي بقعة - [00:20:12](#)

بينما كانت الامم السابقة لا يصلون الا في كنائسهم ومعابدهم وطهورا وكذلك كان قبلنا من الامم لا يطهورهم الا الماء واما نحن

ال المسلمين من فقد من الماء او تضرر باستعماله فانه يجوز له ان يتطهور بالتراب - 00:20:40

وهذا ما يسمى بالتيمم وهكذا فان الله سبحانه وتعالى رفع الحرج والضيق عن هذه الامة. عن عمرو بن امية رضي الله عنه قال رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه - 00:21:03

رواه البخاري. من رحمة الله تعالى ان الاسلام جاء بالتحفيف والتيسير. ومن ذلك مشروعية المسح على العمامة والخففين في الوضوء

ويكون المسح بامرار اليدين المبللة بالماء من مقدمة الرأس. بما ظهر من الشعر ويكمel على العمامة ولا ينزعها - 00:21:28

عن رأسه وكذلك خفيه والخف هو حداء من جلد يستر القدم وغالبا ما يستدفأ به والمسح يكون على ظهور القدمين لا بطنهما وتكون

مدة المسح مسح الخوف للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليه. عن ابي هريرة رضي - 00:21:51

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب وفي اذاء احدكم فليغسله سبعا. رواه البخاري. لما كان الكلب

الحيوانات النجسة والتي تحمل الاقذار والامراض امر النبي عليه الصلاة والسلام بغسل الاناء الذي ولغ فيه الكلب سبع مرات -

00:22:18

اذا اراد المرء استعمال الاناء في وضوء او غسل او غير ذلك وفي رواية مسلم يغسله سبع مرات او لا هن بالتراب فتحصر النظافة

التمام من نجاسته والضرر الذي في لعابه. باب سنن الفطرة. عن ابي هريرة - 00:22:49

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتنف الابط وتقليم الاظفر طار

وقص الشارب. رواه البخاري. هناك خصال تدعوا اليها الفطرة السليمة - 00:23:14

وجبل عليها الانسان السوي زيادة في النظافة والتجميل والتزيين. والاهتمام بالظهور الخارجي للافراد ذكر منها في هذا الحديث الختان

وهو معروف والاستحداد اي حلق شعر العانة وتنف شعر الابط لانه محل اجتماع العرق. فتنبعث منه الريح الكريهة. فمن الفطرة ازالته

- 00:23:44

وتقليم الاظافر تقليم الاظافر اي قطعها لان الوسخ يجتمع اسفلها وقصوا الشارب بمعنى تخفيف الشارب. والأخذ من شعره حتى تبدو

اطراف الشفاه فجميع هذه السنن تدعوا للنظافة فالحمد لله تعالى الذي جعل ديننا دين نظافة وطهر وجمال. عن عبدالله بن عمر -

00:24:13

الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب. رواه البخاري الاسلام للحفاظ

على الشخصية الاسلامية. ونبذ التشبه بالمشركين حتى في مظهرهم فامر بتوفير اللحى اي تكثير شعر اللحية - 00:24:44

وامر بحفر الشوارب. وهو ان يقصه حتى يبدو طرف الشفة وقيل الحف هو المبالغة في قص شعر الشارب. والله اعلم. نكتفي اليوم

بهذه الدرر البخارية وفي الحلقة القادمة نلتقي باذن الله مع كنوز ثمينة وعلوم مفيدة وآخر دعوانا - 00:25:17

ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. صحيحه كان مكتتملا لكل للدين مشتملا احاط العلم

اجمعه وضم القول والعمل اليك حديثا ليس بالكذبين. كلام نبينا الغالي شفيع الخلق - 00:25:44

حديد ليس بالكذب كلام نبينا سبائك للبخاري - 00:26:14